

عنوان السعادة

الكاتب



مارلين سلوم

إذا كانت الإمارات قد اعتادت إبهار العالم في المناسبات العادية، فمن الطبيعي أن يكون الإبهار مذهلاً وهي تودع عاماً وتستقبل عاماً، وأن تقدّم في هذه الليلة ما ينشر البهجة والفرح في ربوع الدنيا، وما يجعل الإنسان الذي يتابع عروض ليلة رأس السنة الإماراتية، سواء عبر الشاشات التلفزيونية أو عبر مواقع البث الإلكتروني، يدرك أن الإمارات ستظل مختلفة وسباق، سباق في حجم الإنجاز، وسباق في الرحلة إلى المستقبل، وسباق في نشر الأمل بين البشر بأن القادم أفضل، وأن الإنسان الذي أنجز وأبهر وأذهل قادر على مواجهة التحديات وقهر الصعاب.

ليلة رأس السنة أضاءت سماء الإمارات في مدنها المختلفة بالألعاب النارية، وصدحت الموسيقى في الشوارع، وقدمت طائرات الدرونز عروضها في الأجواء، وتبارت إمارات الدولة في إسعاد المواطنين والمقيمين والمتابعين من مختلف أنحاء العالم بالعام الجديد.

كعادتها استقبلت دبي العام 2023 باحتفالات وعروض للألعاب النارية في مناطق مختلفة، وفي المقدمة برج خليفة الذي أصبحت تتوجّه إليه الأنظار من الدول المختلفة، ويجذب إلى محيطه مئات الآلاف من الإماراتيين والمقيمين والسياح الذين يحرسون على الحضور لاستقبال العام من قلب دبي، ويعروض الليزر وأشعة الضوء وأنغام الموسيقى ورقصات النافورة تحول البرج إلى منارة تبعث السعادة وتنتثر التفاؤل. وشهد 30 موقعاً في دبي حفلات موسيقية مميزة، وعروضاً ترفيهية مختلفة، وأنشطة عائلية، وسحوبات على الجوائز، وعروض الدرونز الضوئية، علاوة على الألعاب النارية، وعروض الليزر.

العاصمة أبوظبي ارتدت في هذه الليلة رداء البهجة المبهرة وقدمت غير المسبوق، شهد مهرجان الشيخ زايد إقبالاً جماهيرياً مكثفاً تخطى حاجز المليون زائر ومتابع ومشاهد في منطقة الوثبة، قادمين من داخل الدولة وخارجها، لحضور الفعاليات المتنوعة، وعلى رأسها الألعاب النارية الضخمة وعروض طائرات «الدرونز»، اللتان حطمتا 4 أرقام قياسية في موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، والتي استمرت لمدة تناهز الـ 60 دقيقة للمرة الأولى.

واحتفلت الشارقة بالعام الجديد بفعاليات إبداعية وألعاب نارية مبهرة، واستقبلت إمارة رأس الخيمة العام الجديد بعرض مبهر للألعاب النارية على مدار 12 دقيقة متواصلة، وعلى وقع أنغام وموسيقى ساحرة، محطة رقمين قياسيين ضمن موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية.

كل إمارات الدولة احتفلت بالعام الجديد، وقدمت الإبحار بأساليب مختلفة، مؤكدة أن الإمارات لا تنافس إلا نفسها، وأنها الدولة التي تعبر من عام إلى عام بأمل وفرح وتفاؤل، لتبقى دائماً عنوان السعادة والبهجة

marlynsalloum@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.